تحديد موعد حلول الفجر الصادق في الأردن : تجربة رصدية

الدكتور عبد القادر عابد

الجامعة الأردنية



بسم الله الرحمن الرحيم
والصلاة والسلام على سيدنا محمد المبعوث رحمة للعالمين
وعلى آله وصحبه ومن تبعه



الفجر فجران:

فجر كاذب Zodiac light-

وفجر صادق Twilight -



الفجر الصادق

هو اللحظة التي يُرى فيها تأثير ضوء الشمس في الأفق الشرقي ، فيُرى على شكل ضياء أبيض يمتد على طول الأفق الشرقي ويزداد وضوحا وضياء كلما اقترب طلوع الشمس.

بدء رؤية الفجر الصادق هو موعد أذان الفجر وهو موعد الإمساك في رمضان

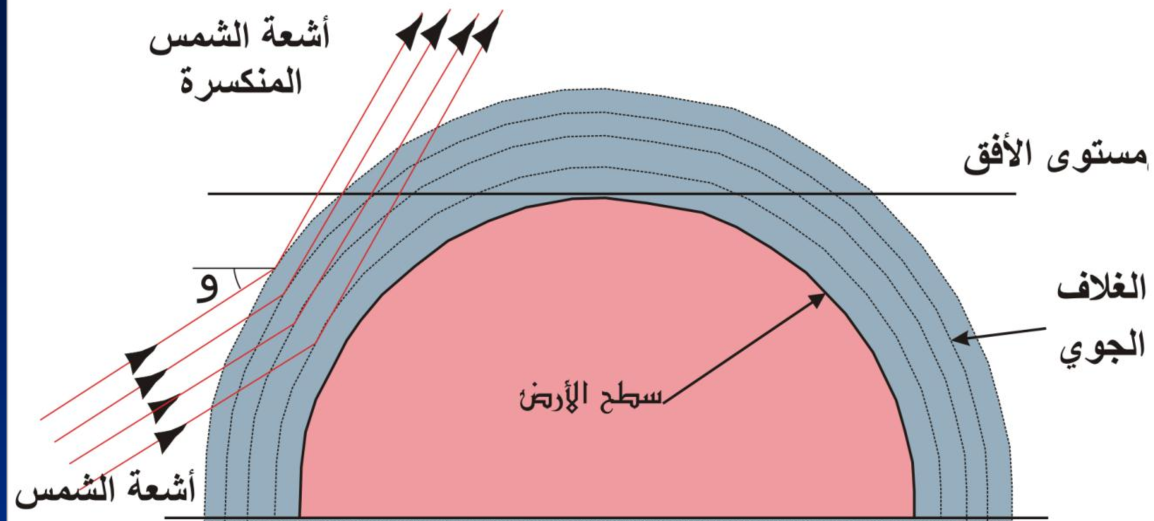


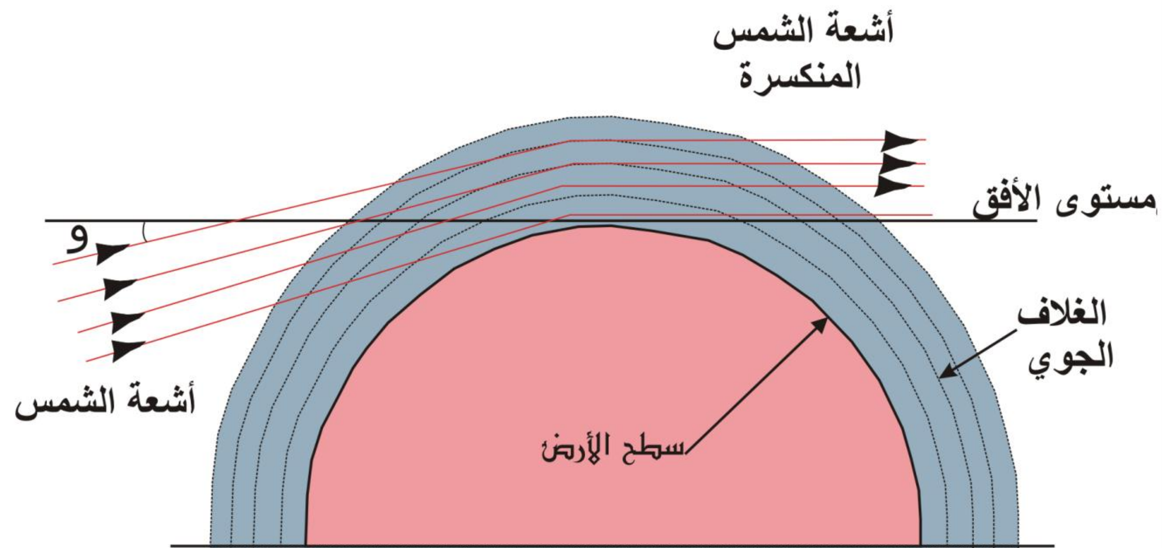
أما الفجر الكاذب
Zodiac light

فهو ضياء يسبق الفجر الصادق على شكل مثلث قاعدته عند الأفق الشرقي وقمته نحو قبة السماء.

لا علاقة له بقر طلوع لأنه ينتج عن تشتيت ضوء الشمس والنجوم من على دقائق غبار تدور في دائرة البروج




أشعة الشمس
المنكسرة
مستوى الأفق
و
الغلاف
الجوي
سطح الأرض
أشعة الشمس


أشعة الشمس
المنكسرة
مستوى الأفق
و
الغلاف
الجوي
أشعة الشمس
سطح الأرض

قد تعلمون أنه يؤذّن لصلاة الفجر في الأردن عندما تكون الشمس 18 درجة تحت الأفق الشرقي.

وتعمل الكثير من الدول الإسلامية مثل ذلك

غير أنه توجد مجموعة من الناس في الأردن وفي غير الأردن لا تصلي الفجر إلا بعد 20-30 دقيقة بعد الأذان الرسمي

وتستمر في تناول الطعام والشراب في رمضان مثل ذلك

ومن ثم، وحلا لهذه المسألة، قامت مجموعة من أعضاء الجمعية الفلكية الأردنية ومعهم بعض علماء الشريعة بمشروع مراقبة الفجر الصادق للتأكد عمليا رصديا لما يجري.

بدأ المشروع 19/9 /2009 وانتهى 18/9/2010

بمعدل عملية رصد كل شهر .



أسماء المشاركين من الجمعية الفلكية

الدكتور عوني الخصاونة/ مدير عام المركز الجغرافي الملكي

هاني الضليع

عبد القادر عابد

ابراهيم العدوان

محمد بن عبد رب النبي

وليد صبحي شقير

الشيخ يحيى عيد/ خطيب وباحث شرعي

محمد خضر

ومن علماء الشريعة الأجلاء: وقد كان حضورهم متقطعا

الدكتور عبد الرحمن أحمد السالك/ عالم حديث

الدكتور باسم الجوابرة/ كلية الشريعة/ الجامعة الأردنية

الدكتور علي الربابعة/دائرة قاضي القضاة، الأردن

الدكتور زياد العبادي/ كلية الشريعة / الجامعة الأردنية

الدكتور محمد المعابرة/ دائرة قاضي القضاة، الأردن

الدكتور همّام سعيد/ المرشد العام للاخوان المسلمين

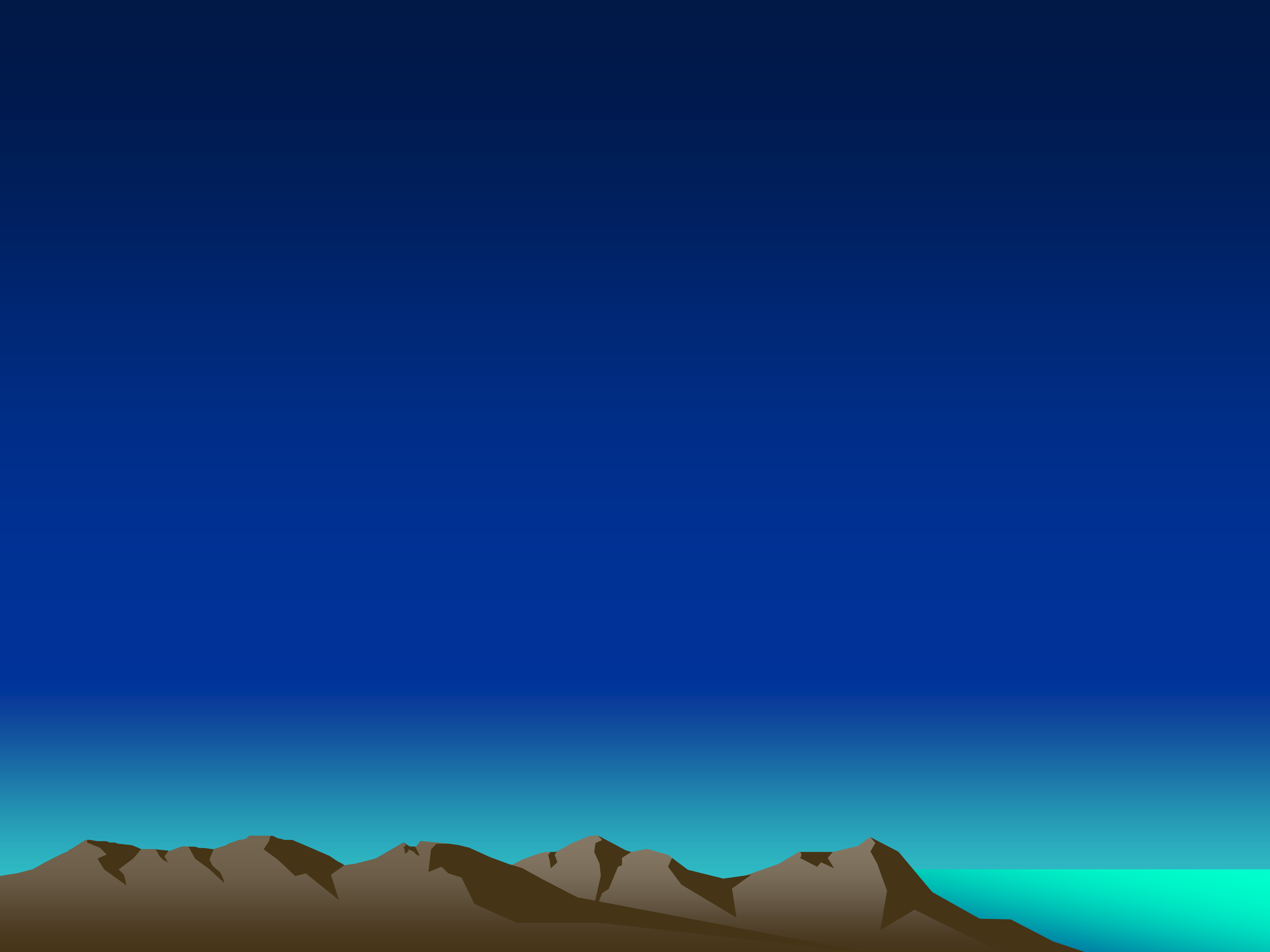
الدكتور عبد الحافظ أبو حمبدة/جامعة الزرقاء الأهلية

الشيخ يحيى أبو لبن/وزارة الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية

الشيخ ابو قتيبة محمد بن عبد العزيز وعدد من مريديه

الشيخ أبو شعبان خالد صلاح/ طالب علم شرعي

السيد إبراهيم أبو كويك/طالب علم شرعي وابنه





في ليلة باردة جدا بعد صلاة الفجر في الصحراء

هدف المشروع

تحديد بدء ظهور الفجر الصادق بالعين المجردة

والمعروف أن بدء ظهور الفجر الصادق هو بدء أذان الفجر

وهو بدء الإمساك في رمضان

لقوله تعالى ”وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الأيض من الخيط الأسود من الليل“



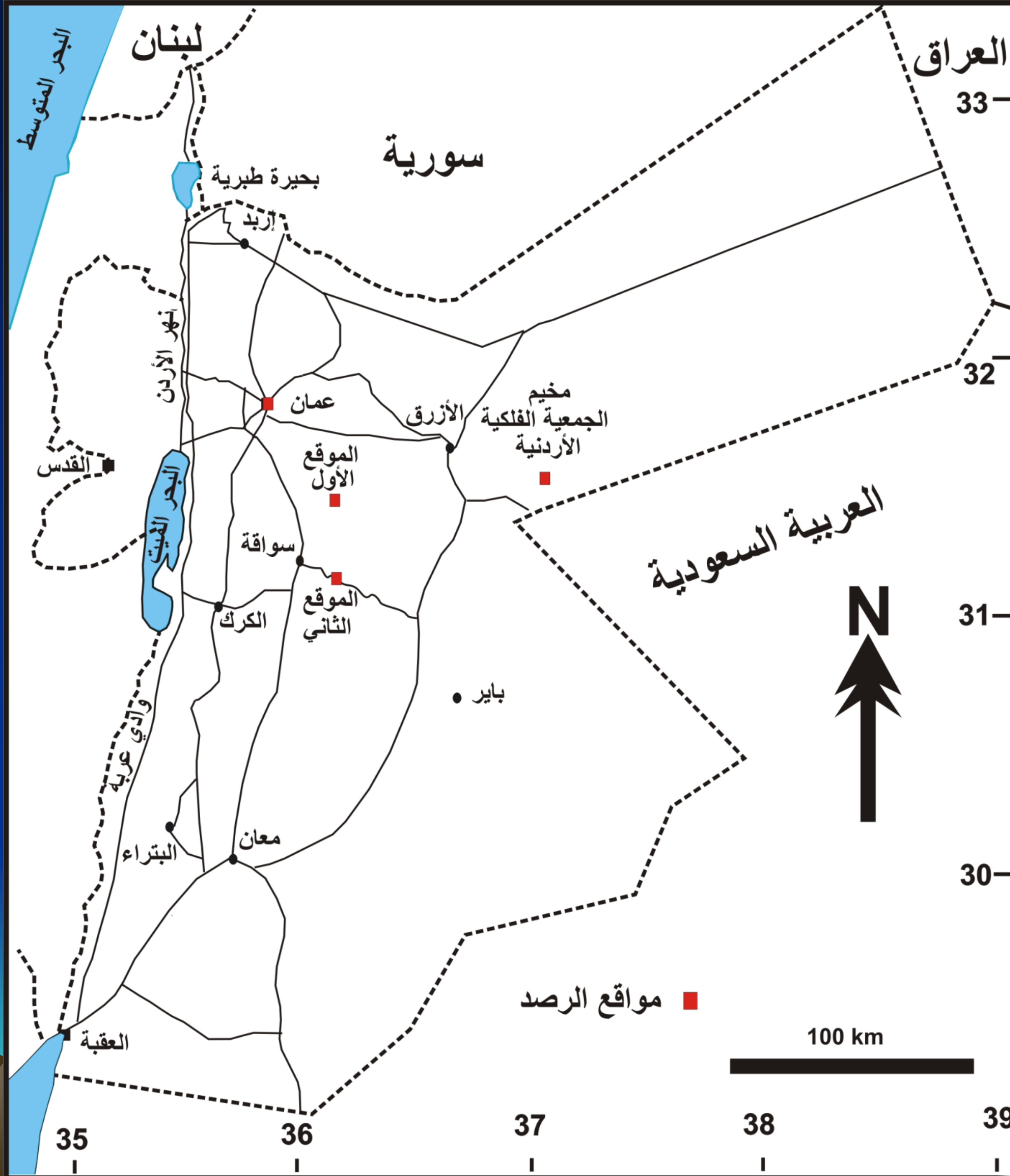
شروط الرصد ومواقعه

الشرط المهم الوحيد هو أن يكون الأفق الشرقي للموقع مظلما تماما وبلا أي شكل من أشكال الضياء الناتج عن البشر.

وهو نفس الوضع الذي كان عليه الحال أيام الرسول صلى الله عليه وسلم.

ولأن الضياء الصناعي يخفي الفجر الصادق أول ما يظهر.





لبنان
البحر المتوسط
العراق
سورية
بحيرة طبرية
إربد
نهر الأردن
عمان
الأزرق
مخيم
الجمعية الفلكية
الأردنية
القدس
البحر الميت
الموقع
الأول
سواقة
الموقع
الثاني
الكرك
العربية السعودية
N
باير
وادي عربة
البتراء
معان
مواقع الرصد
العقبة
100 km
33
32
31
30
35
36
37
38
39

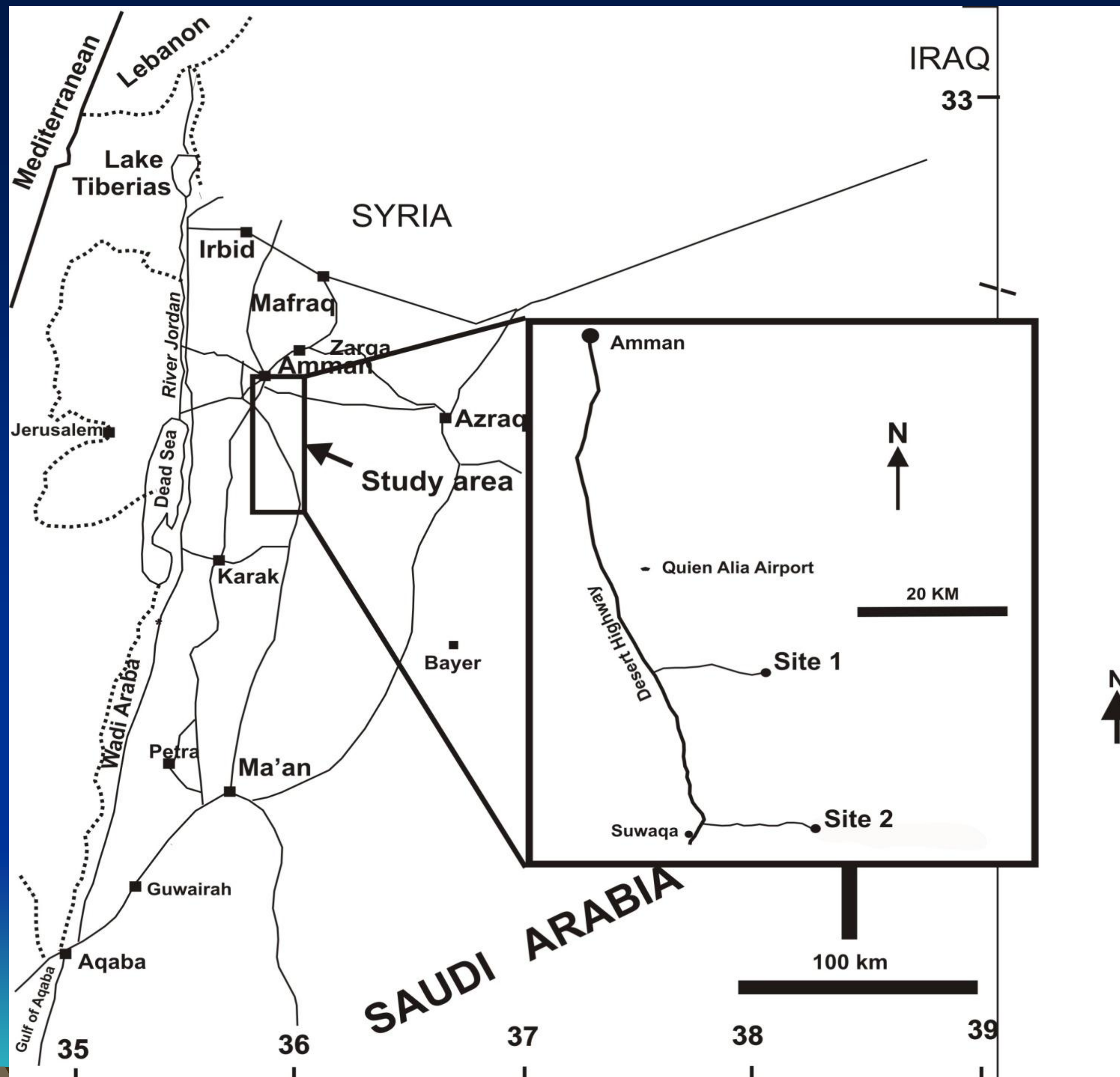
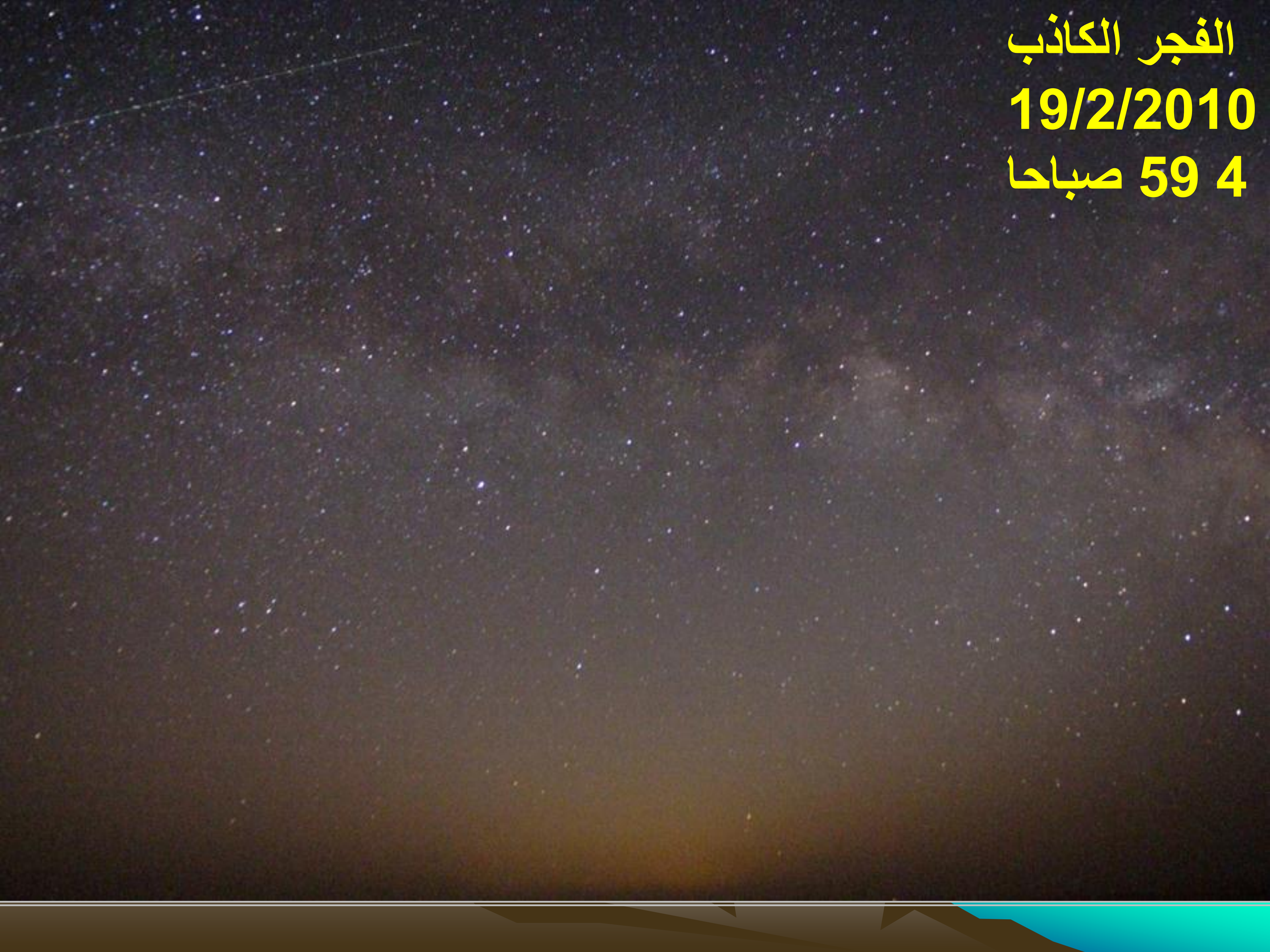


Fig. 1 Shows the location map of the observations sites, 1 east of Arainba, and 2 east of Suwaqa prison. Both sites are shown in thr inset.

طريقة العمل

1. يصل فريق الرصد إلى الموقع قبل قرابة الساعة من أذان الفجر
2. نحدد جهة الشرق بدقة
3. نرصد الفجر الكاذب ونحدد موقعه وامتداده تماما
4. نراقب الأفق الشرقي حتى يطلع الفجر الصادق
5. نسجل الدقيقة التي يظهر عليها الفجر الصادق (أول الظهور)
6. نسجل الدقيقة التي يجمع فيها الحاضرون على رؤية الفجر الصادق


الفجر الكاذب
19/2/2010
4 59 صباحا

الفجر الكاذب

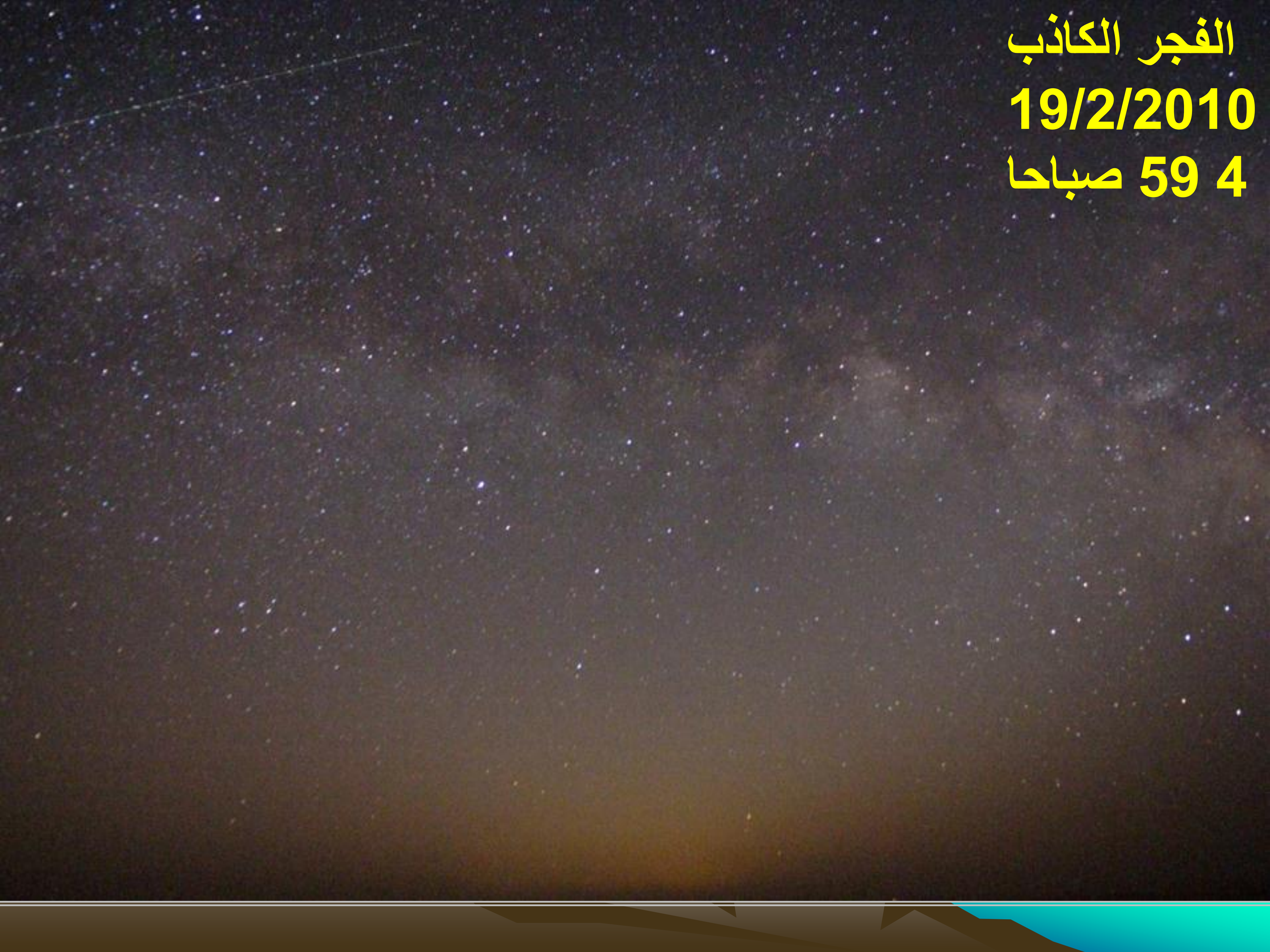
يظهر على شكل مثلث قاعدته على الأفق الشرقي ويمتد عاليا نحو قبة السماء. ولا ينتشر على عرض الأفق الشرقي بل في منطقة محدودة منه . سببه انعكاس شعاع الشمس عن ذرات غبار ضئيلة موجودة في مسار الشمس في السماء أي على دائرة البروج.

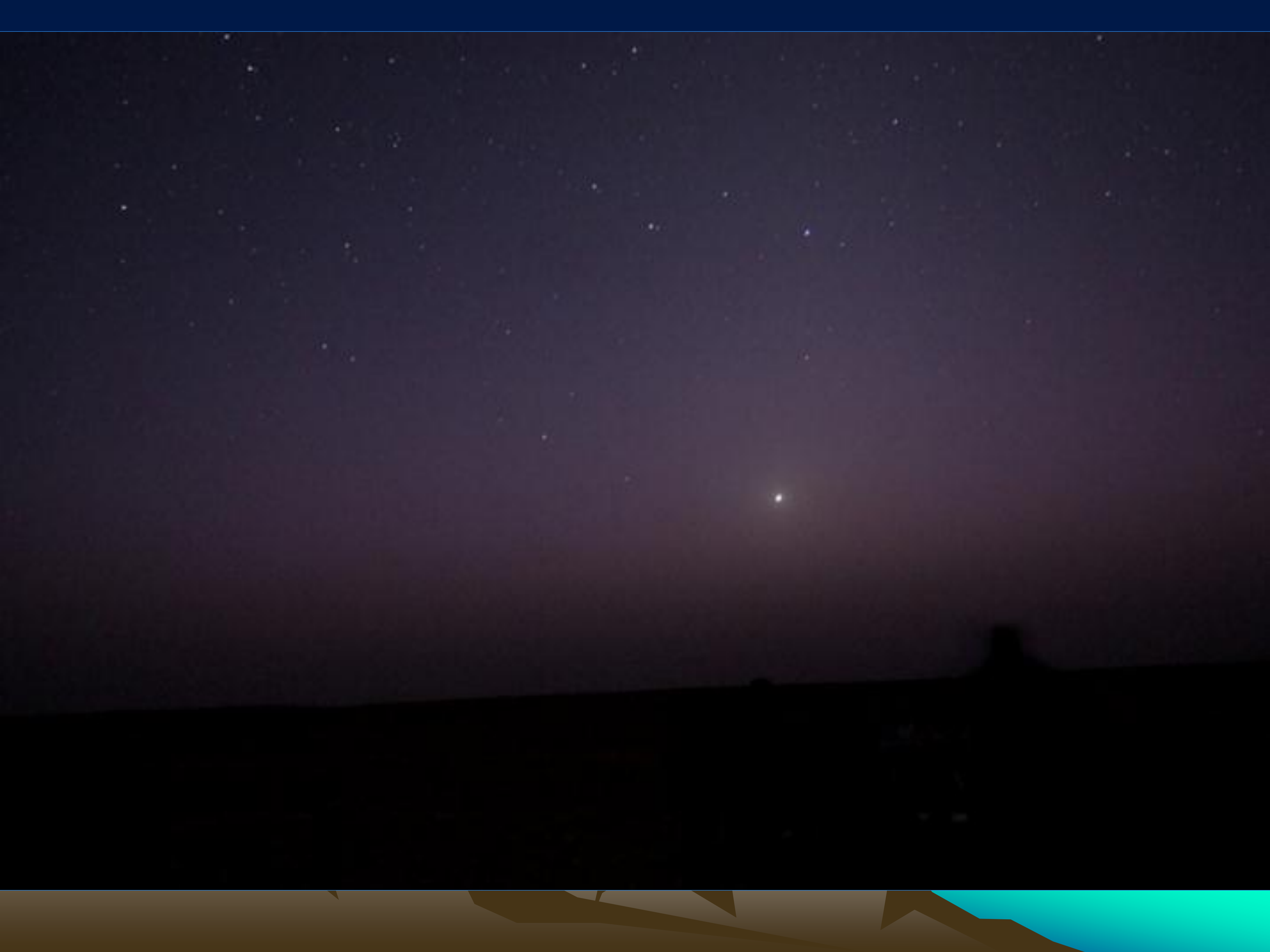
بخلاف الفجر الصادق الذي ينتشر مستعرضا على طول الأفق الشرقي





الفجر الكاذب
ليست من مشروعنا
صور عالمية



الفجر الكاذب
19/2/2010
4 59 صباحا



الفجر الصادق

يجب أن نرى بداية انتشار الضياء على جانبي الفجر الكاذب.

غير أن علماء الشريعة الذين يرافقوننا يصرون على تبين الرؤية التي وردت في الآية الكريمة

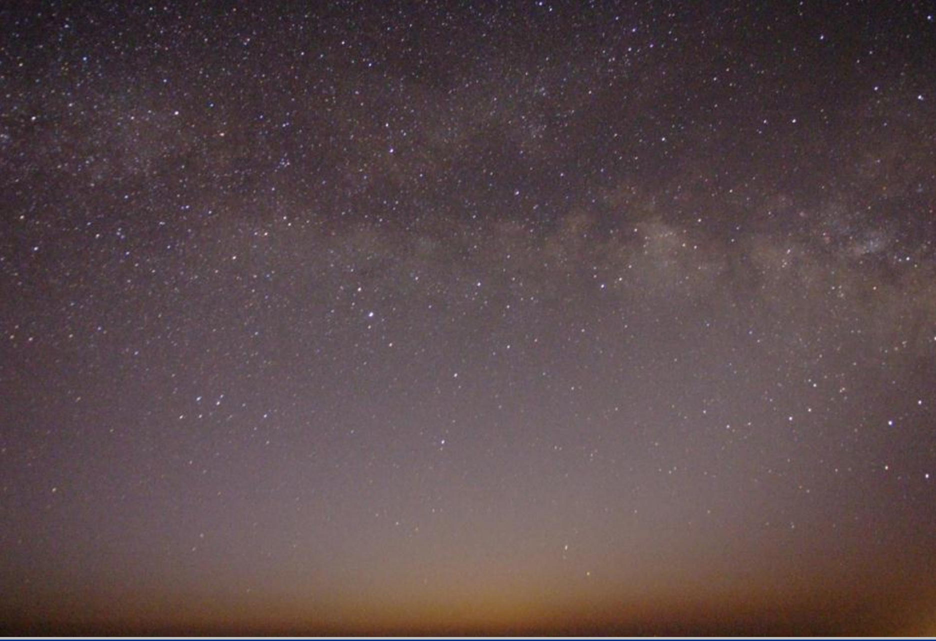




4 59

19.2.2010

الفجر الكاذب

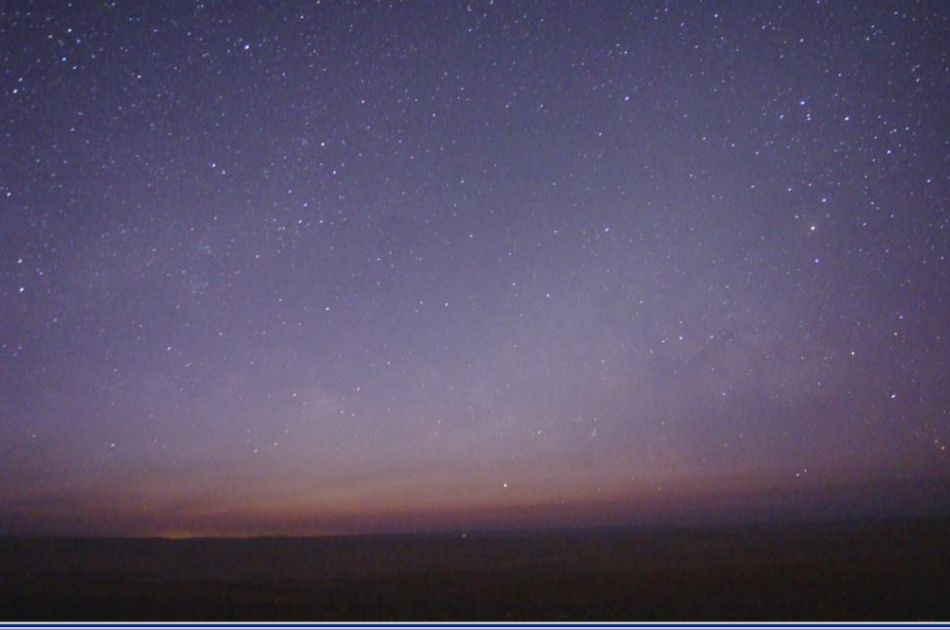


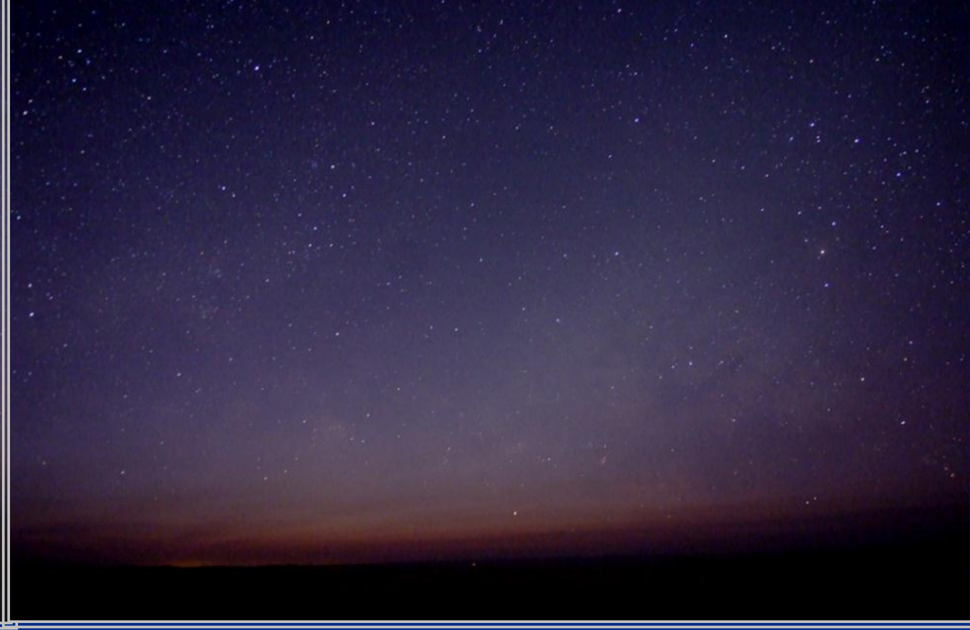
5 00

19.2.2010

الفجر الصادق

درب التبانة يظهر واضحاً في الصورتين





5 17 am

22.1.2010

الفجر الصادق

5 16 am

22.1.2010

الفجر الكاذب



5 16 am

22.1.2010

الفجر الكاذب



5 17 am

22.1.2010

الفجر الصادق






4 38 am
30.10.2009
الفجر الكاذب

4 39 am
30.10.2009
الفجر الصادق

في ليلة غائمة، حيث رؤي الفجر الصادق في فجوة بين الغيوم



1	2	3	4	5	6	7	8
رقم الرصد	مكان الرصد	تاريخ الرصد	بدء الأذان رسميا	بدء ظهور الفجر الصادق	فرق 4 و5	تيقن رؤية الفجر الصادق	فرق 4 و 7
1	شرق أرينبة، 40 كم جنوب عمان	18/9/09 28 رمضان30	س 5 د 0	س 5 د 4	4 دقائق	س 5 د7	7
2	شرق سجن سواقة 17 كم	2/10/09 13شوال 30هـ	س 5 د 10 د	س 5 د17	7 دقائق	س 5 د18	8
3	شرق سجن سواقة 17 كم	17/10/09 28/شوال 30هـ	س 5 د19	س 5 د25	6 دقائق	س 5 27	8
4	شرق أرينبة، 40 كم جنوب عمان	30/10/2009	س 4 د 28	غيوم	غيوم	س 4 د37	9
5	شرق أرينبة، 40 كم جنوب عمان	25/12/2009	س 5 د 7	س 5 د 11	4 دقائق	س 5 د 12	5
6	شرق أرينبة، 40 كم جنوب عمان	22/1/2010	س 5 د 11	س 5 د 16	5 دقائق	س 5 د 18	7
7	شرق أرينبة، 40 كم جنوب عمان	19/2/2010 5 ربيع 1/1431	س 4 د 53	س 4 د 59	6 دقائق	س 5 د0.0	7
8	فوق مسجد الأشرفية وسط عمان	12/3/2010 26 ربيع 1 1431	س 4 د 31	س 5	أكثرمن 30 د	ولم يكن واضحا إلا بعد أو في ثناء صلاة الفجر	أكثر من 30د
9	مخيم الجمعية الفلكية في الأرزق	10/4/2010 25 ربيع ثاني 1431	04:46	04:59	13	13	إضاءة العمري عالية
10	شرق أرينبة، 40 كم جنوب عمان	18/6/2010 5 رجب 1431	س 3 د 49	س 3 د 54	5 دقائق	س 4 د 4	15 دقيقة
11	شرق أرينبة، 40 كم جنوب عمان	16/7/2010 4 شعبان 1431	س4 د 5	س 4 د10	5 دقائق	س4 د15	10 د
12	شرق أرينبة، 40 كم	17/9/2010	س 4 د 59	س 5 د 6	7 دقائق	س 5 د 7	8 د

من الجدول السابق،

تراوح بدء ظهور الفجر الصادق بين 4-7 دقائق من بدء الأذان الرسمي

أما معدل بدء ظهور الفجر الصادق لجميع عمليات الرصد فكان 5.3 دقيقة من بدء أذان الفجر الرسمي



أما زمن التيقن الذي أجمع عليه جميع الحاضرين بمن فيهم علماء الشريعة

فقد تراوح بين 5- 9دقائق من بدء الأذان الرسمي

أما معدله فكان

7.3 دقيقة من بدء الأذان الرسمي

وكما ترى، فالفرق بين بدء الظهور والتيقن هو دقيقتان

ولما كنا قد رأينا الفجر الصادق بعد 4 أو5 دقائق في ظروف الرصد الجيدة،
فيمكن القول بطمأنينة ، أنه يُرى بعد الانتهاء مباشرة من الأذان
ذلك لأن الأذان يستغرق قرابة 4 دقائق.



بقيت واحدة

وهي أننا رصدنا الفجر الصادق من على سطح مسجد أبي درويش في الأشرفية في وسط ضياء مدينة عمان

فوجدنا

أن ضياء المدينة أقوى كثيرا من الفجر الصادق عندما يطلع ويجري التيقن منه. ولم نستطع رؤية الفجر الصادق إلا بعد مرور نصف ساعة (30 دقيقة) من بدء الأذان الرسمي.

وبالتالي، فإن الذين يراقبون الفجر الصادق من بيوتهم في عمان أو في أي مدينة مضاءة مثلها ويقولون بأن الفجر الصادق لا يظهر إلا بعد 30 دقيقة من الأذان بأنهم يرون الفجر الصادق بعد أن يكون قد تغلب على الإضاء الصنعية. وهو سبب حديثهم بذلك.

وهو غير صحيح

ولم يكن موجودا مثل هذا الوضع زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم.

ومن ثم، لا يجوز، ولا يقبل أن يتحدث أحد عن حلول الفجر الصادق من داخل المدن

والخلاصة من كل عمليات الرصد هي:

"يرى الفجر الصادق في الأردن بالعين المجردة بعد 4 – 7 دقائق من بدء الأذان الرسمي.

أي بعد 1 - 3 دقائق من نهاية الأذان.

وليس 30 دقيقة كما يدعي من يدعي ذلك".

ومن ثم نقول لمن يستمرون في الطعام والشراب بعد الأذان أنهم واهمون ومخطئون. وإذا أصروا بعد معرفتهم بهذه الأرقام فقد يكونون من المفطرين عمدا في رمضان.



”والله غالب على امره، ولكن اكثر الناس لا يعلمون“

صدق الله العظيم

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

